ذلك ؟ قال : الجنة .

فكان الشعبي إذا حدث هذا الحديث قال : ما سمع الشيب والشبان بخطبة أقصر ولا أبلغ منها " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن أنه كان إذا قرأ هذه الآية إن ا اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم قال : أنفس هو خلقها وأموال هو رزقها .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله إن ا اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة قال : ثامنهم - وا - وأعلى لهم .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن الحسن قال : ما على ظهر الأرض مؤمن إلا قد دخل هذه البيعة .

وفي لفظ : اسعوا إلى بيعة بايع ا بها كل مؤمن إن ا اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم .

وأخرج ابن المنذر من طريق عياش بن عتبة الحضرمي عن إسحق بن عبد ا المدني قال : لما نزلت هذه الآية إن ا اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم دخل على رسول ا رجل من الأنصار فقال : يا رسول ا نزلت هذه الآية ؟ فقال : نعم .

فقال الأنصاري : بيع رابح لا نقيل ولا نستقيل قال عياش : وحدثني إسحق أن المسلمين كلهم قد دخلوا في هذه الآية من كان منهم إذا احتيج إليه نفع وأغار ومن كان منهم لا يغير إذا احتيج إليه فقد خرج من هذه البيعة " .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن سعيد بن جبير في قوله إن ا اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون يعني يقاتلون المشركين في سبيل ا يعني في طاعة ا فيقتلون العدو و يقتلون يعني المؤمنين وعدا عليه حقا يعني ينجز ما وعدهم من الجنة في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من ا فليس أحد أوفى بعهده من ا فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به الرب تبارك بإقراركم بالعهد الذي ذكره في هذه الآية وذلك الذي ذكر من الثواب في الجنة للقاتل والمقتول هو الفوز العظيم .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله إن ا اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة قال : ثامنهم - وا - فأعلى لهم الثمن وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن قال : وعدهم في التوراة والإنجيل أنه من قتل في سبيل ا أدخله الجنة